

أوتيل ديو دو فرانس
مركز طبي جامعي



المثلية الجنسية
مرض أم خيار؟

الميل الجنسي هو الانجذاب العاطفي و/أو الجنسي إلى أشخاص من جنس مختلف، أو من الجنس نفسه أو من الجنسين. أما المثلية الجنسية فهي انجذاب الشخص عاطفيًا و/أو جنسيًا إلى شخص من الجنس نفسه، وهي ظاهرة موجودة في مجتمعات العالم كله.

أفكار شائعة ومغلوبة عن المثلية الجنسية

أ- هل المثلية الجنسية مرض؟
إنّ دليل التشخيص السريري الـ DSM 5، و منظمة الصحة العالمية، لا يصنّفان المثلية الجنسية على أنّها مرض.

ب- هل المثلية الجنسية خيار شخصي؟
هناك عوامل عديدة تحدّد الميول الجنسية، نذكر منها العوامل البيولوجية والاجتماعية والنفسية، لذلك فإنّ المثلية الجنسية ليست خيارًا شخصيًا حرًا يختاره الفرد.

ج- هل العلاج النفسي يشفي من المثلية الجنسية؟
أظهرت الدراسات أنّ كافّة العلاجات النفسية الهادفة إلى تغيير الميول الجنسية لم تنجح في تحقيق هذا الهدف. وتعتبر تعديًا على صحة الفرد النفسية والجسدية، من دون أيّ دليل على فاعليتها، لا بل و إنّها تلحق الضرر الجسدي و النفسي بالأشخاص.

د- هل التّحرّش الجنسي لدى الأطفال يزيد نسبة المثلية الجنسية ؟
أظهرت الدراسات أنّ التّحرّش الجنسي لا يزيد نسبة المثلية الجنسية، إذ إنّ نسبة التّحرّش الجنسي متقاربة بين المثليين و باقي أفراد المجتمع. وليس للتربية المنزلية دور بارز في تحديد الميول الجنسية لدى الأطفال.

متى يتوجّب العلاج ؟

إنّ المثليّة الجنسيّة ليست مرضاً. إنّما الأشخاص المثليون عرضةٌ للإصابة بأمراض نفسيّة، وبشكل خاصّ مرض الاكتئاب الذي قد يؤدّي الى الانتحار، بالإضافة إلى خطر اللّجوء إلى المخدّرات والكحول، وذلك بسبب صعوبة العيش، والانخراط في المجتمع جرّاء الرّفص الاجتماعي الذي يتعرّض له هؤلاء الأشخاص. أمّا في حال معاناة الفرد من عوارض الاكتئاب، أو أيّة مشاكل نفسيّة أخرى، فعندها تكون العناية الطّبيّة النّفسية ضروريّة لتفادي تفاقم العوارض.



للإجابة على أسئلتكم وتلبية احتياجاتكم،
يرجى الاتصال بقسم الطب النفسي في
مستشفى أوتيل ديو دو فرانس على

01-604 000 ext. 5750



أوتيل ديو دو فرانس
مركز طبي جامعي



☎ **01 604 000**



www.hdf.usj.edu.lb